

٢٢ سبتمبر ١٩٥٦

مفاجأة فرنسية في مؤتمر لندن فرنسا ترفض المشروع المعدل لهيئة المنفعين

لندن في ٢١ - لمراسل الأهرام الخاص - ي. ب. - حدثت اليوم مفاجأة عجيبة في مؤتمر لندن عندما أعلنت فرنسا - وهي إحدى الدول التي دعت إلى عقد هذا المؤتمر - رفضها للمشروع المعدل الخاص بإنشاء هيئة المنفعين بالقناة ، فالتفت بموقفها هذا بعثة زيمبليها بريطانيا وأمريكا .

تلك الهيئة وإن كانت الأسباب التي استندت إليها كل دولة تختلف عنها لدى غيرها

وكان اقتراح فرنسا متعبا على ما ينطوي عليه المشروع المعدل من نراه العسرية للدول التي تقبل الاشتراك في تلك الهيئة بأن تدفع رسوم ورود سفنها بالقناة أما مصر وأما صندوق الهيئة المقترحة . ويقال أن فرنسا ترى أن التعديلات التي أدخلت على المشروع الأصلي جعلته « ليئا » جدا بالنسبة لمصر

وقد صرح كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا بقوله : لا يمكنني أن أعقد قرارا بشأن مشروع هيئة المنفعين لأنه عدل وأصبح يختلف عن النص الذي وافقته في بداية المؤتمر ، ولهذا يتحتم على أن استشير حكومتى فلذا كان ردنا بالإيجاب فإنه سيكون بالتأكيد مصحوبا بتخلف واحد . واتى اعتقد أن هيئة المنفعين بالقناة لهم حرية أكثر من اللازم لاختصاصها لاسيما فيما يختص بدفع رسوم ورود في القناة إذ أنها تجيز دفع تلك الرسوم إلى مصر

ولم تكن فرنسا وحدها هي التي أبدت تحفظا بشأن هذه الهيئة المقترحة . فتمة اليابان وإيران والسويد واليويا واليابان فقد أبدت كل من هذه الدول تحفظا بشأن